



يعقد بالرياض برعاية خادم الحرمين .. الشهر المقبل

مؤتمر النقل المدرسي الأول يسعى للاستفادة من التجارب الدولية وترسيخ مفهوم النقل

الرياض - محمد الحيدر
 ■ تنظم وزارة التربية والتعليم خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٣ من شهر ذي القعدة القادم الموافق من ٧ إلى ٩ أكتوبر ٢٠١٢ م المؤتمر الدولي الأول للنقل المدرسي برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز "حفظه الله".
 ويأتي عقد المؤتمر إنفاذاً لقرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ٢٧/١٠/١٤٣٢هـ الرامي إلى مضاعفة أعداد الطالبات المشمولات بخدمة النقل المدرسي والعمل على شموله لطلاب التعليم العام والمعلمات، إضافة إلى ما يختص بالتنسيق بين الوزارات المعنية لعمل الدراسات الموضوعية وضمان التكامل المالي وضمان إقبال المتعلمين لتقديم هذه

الخدمة، والتعامل مع النقل المدرسي بوصفه جزءاً من منظومة النقل العام. وتكمن أهمية المؤتمر في هذه المرحلة، انطلاقاً من تجربة وزارة التربية والتعليم خلال الأعوام الثلاثة الماضية في إسناد خدمة النقل المدرسي للطالبات إلى القطاع الخاص، حيث تم استكمال تطبيق المشروع في جميع مناطق المملكة ومحافظاتها خلال العام الدراسي الماضي. وتقوم الوزارة حالياً بتوفير خدمة النقل المدرسي لما يزيد على ستمائة ألف طالبة يسكنن نحو ٢٥٪ من إجمالي طالبات التعليم العام في المملكة، إضافة إلى أن المؤتمر يأتي في وقت تسعى المملكة فيه إلى تطوير منظومة النقل العام.

ويعمل المؤتمر على إيجاد البات ووسائل لتطوير النقل المدرسي تسهم في نشر وترسيخ مفهوم النقل العام واستخدامه لدى الناشئة، بحيث يتكامل النقل المدرسي مع توجه الوطني الرامي إلى توفير خدمة النقل العام، والذي يعتبر النقل المدرسي رافداً استراتيجياً له. ويسعى المؤتمر إلى العمل على تطوير صناعة النقل المدرسي، حيث سيركز المؤتمر على إطلاع متعهدي النقل المدرسي محلياً على التجارب العالمية الناجحة في مجال صناعة النقل المدرسي، وذلك سعياً إلى الارتقاء بمستوى الخدمة، وجذب وتشجيع المستثمرين للمشاركة في هذا المجال، إضافة إلى زيادة مستوى المنافسة محلياً. ويتناول

المؤتمر عدداً من المحاور التي سيتم مناقشتها كالتخطيط الاستراتيجي للنقل المدرسي، والتنظيم المؤسسي لصناعته، وآليات وطرق تشغيله وتنفيذه، وكذلك آليات تقليل الاعتماد على المركبة الخاصة في الانتقال من وإلى المدرسة، إضافة إلى النقل المدرسي لتطوير أنظمة وآليات نقل المعلمات، ودراسة قضايا الأمن والسلامة، وتعزيز استخدام الوسائل التقنية التي تسهم في تطوير صناعة النقل المدرسي، وتفعيل تكامله مع النقل العام في المدن. وسيعرض المؤتمر خلال فترة انعقاده، التي تستمر ثلاثة أيام، أوراقاً علمية وعملية ومشاريع وتجارب

ناجحة للعديد من الجهات والمختصين في مجالات النقل المدرسي، ويشمل أيضاً إقامة ورش عمل متخصصة، تشارك فيها الجهات ذات العلاقة وكذلك أصحاب التجارب الناجحة عالمياً من دول ومؤسسات حققت نجاحات مميزة في هذا المجال، إضافة إلى دعوة متحدثين رئيسيين من داخل المملكة وخارجها ممثلين لجهات رائدة في صناعة النقل المدرسي. ومن المتوقع أن توجه الدعوة لعدد من الجهات الحكومية منها وزارة الداخلية، ووزارة النقل، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، إضافة إلى الهيئات والإدارات الحكومية، والجامعات والمعاهد الحكومية والخاصة في المملكة،

والشركات الخاصة داخل المملكة وخارجها ذات العلاقة بتشغيل وإدارة النقل المدرسي، بالإضافة إلى الجهات ذات العلاقة في الخليج العربي بشكل خاص والوطن العربي بشكل عام. ويصاحب المؤتمر معرض عالمي يعنى بصناعة النقل المدرسي وسيتم فيه عرض أحدث الحافلات المتطورة وجميع التقنيات والبرمجيات المساندة لتطوير منظومة النقل المدرسي، وكذلك دعوة الشركات والمؤسسات



وتنظيراتها على المستوى المحلي. يذكر أن وزارة التربية والتعليم بدأت بالتعاون مع شركة تطوير التعليم القابضة (المملوكة بالكامل للدولة) في الإعداد والتنظيم لهذا المؤتمر وذلك بصفتها الشريك الاستراتيجي للوزارة في بداية العام الدراسي الحالي.

عدد المستفيدات من النقل المدرسي حتى الآن حوالي ١٠٠ ألف طالبة

د. نورة الفايز: تكاليف النقل أصبحت عبئاً مع النمو والانتشار الكبير في أعداد المدارس

الرياض - محمد الحيدر
 ■ أكدت الدكتورة نورة بنت عبدالله الفايز نائب وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة التوجيهية للمؤتمر، أن الوزارة بذلت جهوداً كبيرة خلال السنوات الماضية لتوفير النقل المدرسي بجهود ذاتية من وزارة المعارف والرياسة العامة للتعليم البنات، ومارست كافة الوسائل الكفيلة بتحقيق تلك الهدف، إلا أنه ومع التوسع الكبير الذي يشهده التعليم الآن والانتشار المضطرب للمدارس فقد أصبح النقل المدرسي يمثل عبئاً يصرّف الوزارة عن دورها الرئيسي إلى الأورار المساندة. وأوضح الفايز، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بمقر الوزارة في جدة بتاريخ ٢٤ أغسطس الماضي، أنه وتحقيقاً لمبدأ التخصص فقد صدر التوجيه السامي الكريم بإسناد النقل المدرسي للقطاع الخاص وتفريغ لجهات التعليمية والعملية لتعليمية والتربوية، وذلك بهدف تحقيق الكفاءة التشغيلية للخدمة وتقليل تكلفة المالية، والتعاضد مع



لقطة لأطفال في المدارس

٦ جلسات تناقش محاور في الأمن والسلامة والجودة وقياس الأداء والتجارب الدولية

الرياض - محمد الهزاني
 ■ يستهل المؤتمر بداية جلساته بأوراق عمل متنوعة تتعلق بالأمن والسلامة والوعي المروري وتجارب الدول المتقدمة في ذلك، وتطوير التشريعات والسياسات المتعلقة بالنقل المدرسي والوصول إلى الجودة في تقديم الخدمة في هذا الجانب. وتستهل أولى جلسات المؤتمر بطرح أوراق عمل عن (الأمن والسلامة والسياسات والتشريعات في النقل المدرسي)، و(نظام متكامل للنقل الآمن للأطفال إلى المدرسة - طريق آمن إلى المدرسة) للدكتور أنا أنوند المعهد الوطني السويدي لأبحاث الطرق والمواصلات - السويد، وورقة عمل عن (الدليل الإرشادي لتحسين السلامة المرورية عند المدارس بمدينة الرياض) مقدمة من أمانة مدينة الرياض، و(كيفية نشر الوعي المروري واستخدام الحافلات بين تلاميذ المدارس ودور الجهات الأمنية) وهي ورقة عمل مقدمة من كرسي الأمير محمد بن نايف للسلامة المرورية.

وفي الجلسة الثانية يناقش محور (تحكم الجودة والجودة) عبر طرح أوراق عمل عن: "تنظيم النقل المدرسي في فرنسا والسياسات الأمنية المتخذة من قبل الجهات المنظمة"، للباحث جين لويس فلاهوت من فرنسا، و"الجودة في النقل المدرسي: بما في ذلك أساليب الكفاءة العلمية من منظور إيرلندي للباحث مارتين نولان الرئيس التنفيذي - باص إيرلندا - إيرلندا، و"تجربة الهيئة العليا لمراقبة نقل الحجاج في متابعة نقل الحجاج" ورقة مقدمة من الهيئة العليا لمراقبة نقل الحجاج في المملكة.

في حين يناقش محور الجلسة الثالثة وهو (إدارة التغيير المؤسسي: الإسناد للقطاع الخاص) أوراق عمل هي: "النقل المدرسي في الولايات المتحدة: نظام مخصص يركز على الأمن والسلامة والكفاءة والاقتصاد" للباحث تيموثي فلودو الرئيس المنتخب للاتحاد الوطني الأمريكي للنقل المدرسي - الولايات المتحدة، و"تجربة نيوزلندا في نقل إدارة الخدمات التعليمية" كريس سوليفان المدير

العام المعرفة والنمو شركة التعليم الإدراكي المحدودة، و"أسناد النقل المدرسي للقطاع الخاص" للدكتور سامي الديبجي المشرف العام على مشروع النقل المدرسي بوزارة التربية والتعليم في المملكة، و"تكامل النقل العام مع النقل المدرسي وكيفية تحويل الخدمة من القطاع الحكومي إلى القطاع الخاص" وهي ورقة مقدمة من وزارة النقل في المملكة. وفي الجلسة الرابعة يناقش محور (توفير وسائل النقل للفئات الأخرى) للباحث ستيف دول مسئول النقل مجلس غرب بيكشير المملكة المتحدة، و"تطوير السياسات والمعايير والإجراءات لنقل ناجح للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة" للدكتور شيريل لازارويس قسم الإدارة والسياسة التعليمية جامعة مينسوتا الولايات المتحدة، و"حوادث نقل المعلمات والطالبات خارج المدن المتحدة، في السعودية: دراسة وتحليل" للدكتور حسن الأحصري مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية. أما الجلسة الخامسة فتناقش محور (التخطيط لتحسين مستوى

النقل المدرسي المحليين، كما يهدف المؤتمر إلى جذب وتشجيع المستثمرين في هذا القطاع لزيادة مستوى المنافسة محلياً. وبين سموه أن المحاور الرئيسية التي سيتم التطرق لها في المؤتمر ستتناول التخطيط الاستراتيجي للنقل المدرسي وطرق تشغيله وتنفيذه، والوسائل المعينة على تقليل الاعتماد على المركبة الخاصة في الانتقال من وإلى المدرسة، إضافة إلى النقل المدرسي الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة، ونقل المعلمات، والقضايا التي تعنى بالأمن والسلامة. وأضاف أن المؤتمر سيعرض أوراقاً علمية وعملية وبعضاً من التجارب الناجحة في مجال النقل المدرسي. كما ستقام أربع ورش عمل متخصصة تدريبية للمعلمين في مجال النقل المدرسي لموظفي الوزارة وشركة تطوير، كما ستعقد ست جلسات علمية يتحدث فيها اثنتان وعشرون خبيراً من مختلف دول العالم وسيكون هناك معرض مصاحب تشارك فيه الهيئات والشركات ذات العلاقة.

التوجه الحكومي بتشجيع التخصص. وأضافت أن ذلك يأتي في الوقت الذي شملت فيه خدمة النقل المدرسي (٢٥٪) من إجمالي الطالبات، حيث يبلغ عدد المستفيدات من النقل المدرسي حتى الآن حوالي (٦٠٠) ألف طالبة، والمأمول في الخطة القادمة التوسع في نقل الطالبات والطلاب والمعلمات بشكل تدريجي وفق خطة طموحة ينتهي تنفيذها خلال السنوات الخمس المقبلة. وبينت الفايز أنه امتداداً لحرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - على كل ما يخدم العملية التربوية والتعليمية، فقد وافق يحفظه الله على تنظيم ورعاية المؤتمر الدولي الأول للنقل المدرسي خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٣ من شهر ذي القعدة ١٤٣٣هـ، الموافق ٧ إلى ٩ أكتوبر ٢٠١٢م. لذا فقد عملت الوزارة على تنظيم المؤتمر بالتعاون مع شركة تطوير التعليم القابضة وهي شركة مملوكة بالكامل للدولة كما أنها الشريك الاستراتيجي

الخدمة والتقنية) وتقدم فيه أوراق عمل حول: "استخدام التكنولوجيا لتحسين أمن الطلاب وكفاءة خدمة الحافلات للباحث بينر هالس وورث مدير المبيعات الدولية والأسواق الناشئة شركة ترابيز المملكة المتحدة، و"كيفية زيادة الكفاءة وتحسين السلامة، والتخطيط الفعال مع التقليل في ميزانية النقل" للباحث جاسون كوريلي الرئيس شركة ايدولوج المملكة المتحدة، ورقة مقدمة من وزارة التربية والتعليم المركز الوطني لتقنية المعلومات. وتختتم الجلسات لمناقشة محور (قياس الأداء المالي والقيمة المضافة) لورقة العمل المقدمة من الباحث شان فورنسويت شركة النقل المدرسي المملكة المتحدة ومارتين نولان الرئيس التنفيذي باص ايربان إيرلندا وكريس سوليفان المدير العام المعرفة والنمو شركة التعليم الإدراكي المحدودة نيوزلندا، و"النقل المدرسي: التخطيط والإدارة من أجل الجودة" للدكتور شربل لازاروس من الإدارة والسياسة التعليمية جامعة مينسوتا الولايات المتحدة.